

الغدير

[251] أواليكم ما جرت مزنة * وما اصطخب الرعد أو جلجلا وأبرأ ممن يعاديكم * فإن البرائة أصل الولا ومولاكم لا يخاف العقاب * فكونوا له في غد موثلا وقال يذكر مناقب أمير المؤمنين صلوات الله عليه وما مني به من أعدائه: إن كنت ممن يلج الوادي فسل * بين البيوت عن فؤادي: ما فعل وهل رأيت - والغريب ما ترى * واجد جسم قبله منه يضل ؟ ! وقل لغزلان النقا: مات الهوى * وطلقت بعدكم بنت الغزل وعاد عنكن يخيب قانص * مد الحبال لك فاحتبل (1) يا من يرى قتلى السيوف حطرت * دمائهم، الله في قتلى المقل 5 ما عند سكان منى في رجل * سباه طبي وهو في ألف رجل دافع عن صفحته شوك القنا * وجرحته أعين السرب النجل دم حرام للأخ. المسلم في * أرض حرام يال نعم كيف حل ؟ ! قلت: شكاً، فأين دعوى صبره ؟ * كرى اللحاظ واسئلي عن الخبل عن هواك فأذل جلدي * والحب مارق له الجلد وذل (2) 10 من دل مسراك علي في الدجى ؟ * هيهات في وجهك بدر لا بدل رمت الجمال فملكت عنوة * أعناق ما دق من الحسن وجل لوحظا علمت الضرب الطبا * على قوام علم الطعن الأسل (3) يا من رأى بحاجر مجاليا * من حيث ما استقبلها فهي قبل إذا مررت بالقباب من قبا * مرفوعة وقد هوت شمس الأصل (4) 15 فقل لأقمار السماء: اختمري * فحلبة الحسن لأقمار الكلل

(1) فاحتبل: فصيد بالحبال. (2) الجلد: الصبر. الجلد: القوي الشديد. (3) الطبا جمع الطبعة: حد السيف. الأصل: الرمح. (4) قبا اسم موضع بالمدينة فيه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وآله. الأصل ج أصل وهو: وقت ما بعد العصر إلى المغرب.